www.students.ma

بحر الوافر

بحر الوافر بحرٌ أحاديُّ التّفعيلةِ يرتكزُ بناؤه على تَكرار (مُفَاعَلَتُنْ //ه///ه). بحرُ الوافرِ بحرٌ واسعُ الانتشارِ سهل الصّياغة والنّظم، سمي بالوافر لوفرة أوتاده ووفرة حركاته.

وزن الوافر

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ * مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ**

مفتاح الوافر

بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيْلُ *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُ

حشو الوافر

زُحاف العَصْب (تسكين الحرف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ): (مُفَاعَلْتُنْ /ه/ه/).

عروض بحر الوافر وضربه

علّةُ القطف (سقوط السّببِ الأخير بأكمله من التّفعيلة) وتسكين الخامسِ المُتحرّك، والسّبب الأخير هنا هو (تُنْ)؛ بذلك تُصبح (مُفَاعَلَتُنْ): (فَعُولُنْ//ه/ه). هذه العلّةُ تدخلُ عروض الوافر وضربه دائمًا.

أنواع بحر الوافر

يأتي الوافر في الشّعر العربي بنوعين، هما:

الوافرُ التام

يكون العروض والضرب فيه على وزن مفاعلْ (– –ه –ه) أي فعولن (أي مقطوفة)

صيغته	**مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ**
مثال	يُذكّرني طلوعُ الشّمسِ صخرًا *** وأذكرهُ لكلِّ مغيبِ شمس
تقطيع	يُذَكْ كِرُني/ طلوعُ شَمْ/ سِ صخرن *** وأذكرهو/ لِكُلْ لَ مَغي/ بِشَمْسِي
رموز	/ه//ه – /ه/ه/ – ه//ه/ – ه//ه/ *** ه/ه/ – ه/ه/ه/ – ه//ه/ – ه/ه
مُقابلة	**مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ**

مجزوء الوافر

صيغته	**مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ**
مثال	هي الدّنيا إذا كَمَلتْ *** وتمّ سرورُها خَذَلت
تقطيع	هيَدْ دُنيا/ إذا كملتْ *** وتمْ مَ سرورها/ خذلت
رموز	/ه/ه/ء ه/ه/ه *** /ه//ه/ – ه//ه/

www.students.ma

www.students.ma

مُقابلة	مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ *** مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ

الخلاصة

للوافر نوعان:

تام: (مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ فَعُولُنْ *** مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ فَعُولُنْ).

مجزوء الوافر ويأتي على صورتين:

- (مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ *** مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ).
- (مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ *** مُفَاعَلَتْنْ مُفَاعَلَتْنْ).

يطرأ على (مُفَاعَلَتْنْ //ه///ه) تغييران اثنان، هُما زُحاف العصب الذي يُحيلها إلى (مُفَاعَلَتْنْ //ه/ه/ه)، وعلّةُ القطفِ التي تُحيلها إلى (فَعُولُنْ //ه/ه).

بعكس الوافر التام حيث أن العصب مقتصر على الحشو فإن مجزوء الوافر يمكن أن يأتي العصب في كل التفعيلات ولكن بشرط إذا كانت قافية البيت الأول معصوبة فيجب الالتزام بهذه القافية حتى نهاية القصيدة فتصبح جميع قافيتها معصوبة و بالعكس إذا كانت القافية سليمة من العصب يجب أن نلتزم بقافية سليمة حتى نهاية القصيدة.

RETOUR

www.students.ma